

### قرارات هامة يتخذها المؤتمر النقابي العالمي التاسع

انعقد في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ما بين ١٦ الى ٢٣ نيسان ١٩٧٨ المؤتمر النقابي العالمي التاسع.

استعرض المؤتمر التطورات الايجابية على مستوى العالم. وكان أبرز هذه التطورات الايجابية والتي ادت الى تضييق دائرة تحرك الامبريالية:

انهيار الامبراطورية الاستعمارية البرتغالية في افريقيا تحت ضربات حركة التحرر الوطني.

توقيع اتفاقية هلسنكي بعد سنوات من جهود كل قوى السلام.

كما لاحظ المؤتمر الازمة العميقة التي تأخذ بخناق العالم الرأسمالي بتأثيراتها المختلفة على كل مجالات ونواحي الحياة. وذلك في مواجهة التقدم المستمر للبلدان الاشتراكية في كافة المجالات. كما لاحظ التحركات الواسعة للطبقات العاملة ومجموع الكادحين في البلدان الرأسمالية.

الى جانب تزايد حركة الشعوب من اجل تصفية سياسة العدوان والاملاء والتعبية ومن اجل تحررها الكامل وتثبيت السيادة سياسيا واقتصاديا... الخ.

على المستوى النقابي، لاحظ المؤتمر بارتياح ان الوعي المتزايد لوحدة مصالح عمال افريقيا وضرورة التعاون والوحدة، ادى الى اقامة منظمة الوحدة النقابية الافريقية.

واستعرض المؤتمر الوضع في الشرق الاوسط ودور الامبريالية بسعيها الراسي الى ابقاء المنطقة بؤرة توتر عالمي. وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة. وكل هذا يعرض مسيرة شعوب المنطقة، واماني الشعوب العربية في التطور المستقل لاحظار كبيرة.

هنا اكد المؤتمر ان على عمال وشعوب العالم اجمع، واكثر من اي وقت مضى ان يوحدوا قواهم ويضعافوا نضالهم الوطني.

# اخبار من غزه والقطاع

## هسته

قال: هل سمعت القصة العجيبه التي حدثتني

قال: سجين حكم عليه بالسجن بتهمة قتل زوجته، وبعد عاماً، ظهرت براءته، ففر من السجن.

قلت: ليس الامر بهذه السهولة الكثير من المشاكل العميقة، تعمي صاحبها عن الحقيقة، الدنيا بمنظار اسود.

قال: ولكن هذا عناد وكما هو قلت: بل يوجد في بلدي ما اعند.

قال: اذن حدثني.

قلت: رغم كل النقد، والانتقادات، والاسئلة التي لمسؤولي البلدية والادارة غزه، الا انهم يعملون بالمثل في "لا ارى، لا اسمع، لا اتكلم" وكان لهم "اذن من واذن من معين" على رأي جعفر السويركي

قال: ارى معك الحق كل الحق جعفر السويركي

بالقطاع "بتليبس" الشارع بالاسنتن ولم يرجع البلاط الى ما كان عليه، ومما يجدر ذكره ان البلاط قد ازيل اثناء عملية الحفر تحت الارصفة لوضع خط جديد للمياه؟ فلا رقيب ولا بلديه....

- عقد ماكلينهي (مفوض عام الوكالة) اجتماعاً مع الموظفين. منهم عبد الرؤوف الجدلاوي، دكتور سمير البدري، وكان من المنتظر ان يكون في استقباله نفر من المختارين، والمدرسين الذين يتهددهم خطر التوقيف عن العمل بحجة عدم وجود ميزانية كافية لدعم المرحلة الاعداية الا ان شيئاً من هذا لم يحدث على الرغم من ان مستقبليه الغائل اشاروا لبعض كبار المسؤولين البقاء في منازلهم لحين الطلب "ولم يطلعوا"!!!

- تقدر اعطاء شهادة دبلوم لكل موظف بالوكالة خدم مدة ٢٥ عاماً بها، ويعتبر عدد الحاصلين على تلك الشهادة ٢٠٠ فرد فهل هي شهادة خدمة ام انها ايداننا بانها خدمة؟ فاذا كانت الاولى نعتل الدكتوراه.

مدرس يعمل بمدرسته، فوجه له تهمة الاعمال بواجبه، وكانت النتيجة ان ارسلت المديرية مفتش المنطقة للبحث والاستفسار، حيث فاجأ المدرس المتهم، فوجهه بواجبه خير قيام... بعدما وجهت المديرية لغت نظر لهذا الناظر.

- قدم رئيس البلدية في الشهر الماضي استقالته للمجلس البلدي، وظل المجلس اياماً بلا رئيس، يضرب اخماساً باسداس، حيث اعتقد اعضاء المجلس بانها مؤامرة يديرها الرئيس لطردهم من المجلس وبعد الحاح ورجاء بتكرار، تراجع الرئيس حيث وجد ان رجاله لا يساؤون شيئاً بدونه.

- زادت اعمال السرقة والنهب في اموال البلدية، ويشير اصعب الاتهام الى عدد من كبار الموظفين بالتعاون مع المهندسين والمقاولين ومما يذكر ان عدداً من المهندسين اصبح في فترة وجيزة من اصحاب الملايين بعد ان كانوا في عداد الكادحين.

- تام المقاول المسؤول عن اعادة رصف الشارع الرئيسي

تقرر اضافة ٤ اشخاص لرتابة الاعمال الفنية بالقطاع والسيدنا وهم السادة دكتورة ارکس منير وحيد، ناديه بسيمو، الشيخ احمد ابو سردانة، المهندس جمال سكيك وبذلك اصبح عدد اعضاء الرتابة ١٤ فرداً.

- بدأت مديرية الداخلية بتطبيق قانون الرتابة، بتحصيل مبلغ ٨٠ ليرة عن كل فيلم يعرض بالقطاع، ١٥ ليرة عن كل شريط خاص.

ومن المنتظر ان تصرف هذه المبالغ على اعضاء الرتابة بدل مواصلات.

- ناظر مدرسة ثانوية بالقطاع يجري معه تحقيق حول موضوع مالي، واثناء عملية التحقيق مع نفس الناظر المذكور قام ببيع شجرتين من المدرسة بمبلغ ١٥٠٠ ليرة، تقبض هو بمبلغ ١٠٠٠ ليرة ومنح العاملان اللذين قاما بقطع الشجرة ٥٠٠ ليرة.

- تشاجر احد النظار مع ارجو نشر ما يلي مع خالص وعظيم الشكر والامتنان:

### رسالة تحية

ان اكثر ما يعجب القاريه في العدد الاول من مجلة "الطلبة" تلك النظرة الموضوعية في معالجة مشاكل الساعة من وطنية وعربية وعالمية.

ومع اهتمامها الواضح بمطالب السكان اليومية في الضفة فان املنا كبير في ان تتعنى المشاكل اليومية لسكان القطاع وما اكثرها في ظل الاحتلال: من بطالة جزئية وكساد تجاري الى تقييد لحقوق الري في البيارات والضرائب المتلاحقة على الانتاج الصناعي المحلي مع الانخفاض الزاحف بسرعة في سعر الليرة وغيره وغيره في مجالات الصحة والتعليم وباتي الخدمات.

راجين ان تكمل "الطلبة" بجدارة واخلص مشوار المناضلين الامتداذ الذين سطوروا بمداد من الدم والعرق والدموع تاريخ هذا الشعب على درب التحرر القومي والاجتماعي منذ العشرينات وحتى يومنا هذا....

في الصباح، يظل بنشاطه وعقله هذا حتى الحصة الرابعة حيث يبدأ بخلط هذه الفكرة بتلك في بعض الاوقات اما الطلبة المساكين فتأخذهم غفوة، لان المعلم بقي امامهم ساعات متواصلة ونرى المعم يفرز في الحصة الاخيرة، ان تكلم طالب صرح في وجهه علامة الغضب انه ذو قلب كبير يجب طلابه حبا جما، لكنه يصرخ في وجوههم لانه مل للتدريس هذا اليوم وليس لانه يكرههم، لم نسمع انهم اجروا تجارب كيميائية او فيزيائية باستثناء بعض التجارب التي تعد على اصابع اليد الواحدة لضيق الوقت وكبر حجم المادة الدراسية لا لتصور المعلم، وهذه شهادة الطلاب وزملائه المعلمين.

ان الطلاب ليجرون زوال هذه النعمة على غير العادة المتبعة، حيث يدعوا الناس لبقاء نعمة ما، هذا وقد حضر معلم للرياضيات اخبرنا حيث خفف الازمة قليلاً

وشكرا والتوقيع شاكر

"ما كل هذا الكرم يا سادة"

سجل قرية في لواء رام الله بها مدرسة ثانوية، منحت شعبة علمية في بداية العام الدراسي الحالي، وذلك لتوفير المال والوقت على اولياء الامور والطلاب كما يدعي بعضهم، لندخل حدود المدرسة ونرى احوال طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي.

يحضر المعلم الرئيسي ثلاثة ايام في الاسبوع لا غير، انه تخصص مادة الفيزياء من جامعة بيرزيت وما زال يدرس، يحضر ليدرس كل من الفيزياء والرياضيات والكيمياء فقط اي ١٣ دروساً في ثلاثة ايام بمعدل ٤ - ٥ دروس يومياً.

ولان المعلم نبسط - بارك الله فيه - يعطي دروساً اضافية

وان تبقى على الدوام الحر لكل الاعلام الشريفة عن ضمير شعبنا بقواه الروم الديموقراطية التقدمية الضمير شعبنا بقواه الروم الديموقراطية التقدمية.

لكم الف تحية والى الد فخرى محمد

الطلبة: شكرا على الرسالة وكالتصحيح الرقيقة وسنعمل بجد على تأكيد تبييننا لمشاكل سكان القطاع

وصلتنا رسالة التحية الثابتة يسعدني انني لاعدادك الثمانيه الاولى ولانتظارك طويلا بهذه التورية التقدمية العمالية.

فانني اعاهدك يا طيب ان تكون كما عهدتنا شبابا تون تقدميين فارجو استموراك لتزود باخبارك وتحليلاتك وللمجتمعنا الفلسطيني والنجاح.

المخلص لك وللمة ابو عامر

## الدولة الفلسطينية وهي تقرير الرصيد

بالاشتراك مع الدكتور ياسين ونشرت مؤخرا في بريطانيا، مليار دولار هو المبلغ المطلوب لاقامة الدولة الفلسطينية، وزع هذا المبلغ لاجاد نوس، جديدة في الصناعة والزراعة والخدمات، وتحسين ظروفه القائمة حاليا وتطويره وتحسين الابنية القائمة والطرق والموانئ، والشبكه الكهربائية.... الخ.

ان هذا المبلغ ليس بانه يقل، على سبيل المثال حجم المساعدات التي تلحق الاتحاد السوفياتي الى مصر الى سوريا، كما اننا نعلم ان الاسلحة والاعتمده الى مصر ومسوريا خلال حرب الكرم لقد اثبتت جميع الدراسات التي اجرتها مراكز الامم المتحدة وجهات محايدة اخرى انه يمكن الدولة الفلسطينية من الانتاجية، وفق ان الشروط السياسية وبعض

المتحدة التي نشرت مؤخرا، بان معدل المساحة المطلوب لعيش انسان واحد في مستوى جيد هو ٥٠٠ مترا مربعا او ٥٠٠ كيلو متر مربع لمليون من السكان وهذا يعني ان مساحة الضفة الغربية تكفي لاستيعاب من ٤ الى ٥ ملايين مواطن.

(٤) تبلغ كمية الاستهلاك الاراضي في ذلك ري حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب في السنة، بينما يتقدر احتياطي المياه هذا طبعاً بدون مشاريع تحلية مياه البحر المزمع اتمامها في حالة قيام الدولة، وانخفضت الى ٢١ بالمئة اثناء الحكم الاردني وانخفضت الى ١٤ بالمئة في ظل يعملون في المصانع الاسرائيلية. وتفيد هذه الاحداث ان بناء الدولة الفلسطينية سيزيد هذه النسبة الى ٢٥ بالمئة في الفترة الاولى وستزداد نسبة العمالة باضطراد مع نمو الدولة.

لقد كانت المساحة تشكل عنصرا هاما في التطوير الاقتصادي، عندما كانت الزراعة فقط هي العنصر السائد والوحيد في الاقتصاد الوطني.

(٢) ان جميع البحوث التي اجريت حول عملية التطوير الاقتصادي، في الضفة الغربية وقطاع غزة اثناء فترة الانتداب البريطاني، (حتى سنة ١٩٤٨)، وتحت السيطرة الاسرائيلية الان، قد اثارت ان ان فقدان الاستقلال السياسي قد اضعف البنية الاقتصادية، ومنع الاستثمار الفعال للمصادر المحلية، وعلى سبيل المثال، بلغت نسبة العمالة اثناء الانتداب البريطاني ٢٥ بالمئة من عدد السكان، وانخفضت الى ٢١ بالمئة اثناء الحكم الاردني وانخفضت الى ١٤ بالمئة في ظل يعملون في المصانع الاسرائيلية. وتفيد هذه الاحداث ان بناء الدولة الفلسطينية سيزيد هذه النسبة الى ٢٥ بالمئة في الفترة الاولى وستزداد نسبة العمالة باضطراد مع نمو الدولة.

الفلسطيني، فان شعار حق تقرير المصير اقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن.

ولقد تبلور، شعار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، طيلة الحقبة السابقة من نضال هذا الشعب وحتى الان، بمفاهيم مختلفة نتيجة لاختلاف الظروف وموازن قوى الصراع في المنطقة.

ان جميع القوى الوطنية والتدسية، ومن خلال طرحها لاقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، تسعى لخلق الظروف الملائمة لحل قضية الشعب الفلسطيني حلا، يليق بمكانة هذا الشعب بين شعوب العالم.

اما بالنسبة لامكانيات قيام هذه الدولة واهمية ذلك على الشعب الفلسطيني فاننا نقول:

(١) ان صغر مساحة هذه الدولة لن يكون عاملاً معيقاً في عملية البناء الاقتصادي، لان تطور الصناعة والعلوم والتكنولوجيا المعاصرة لا تتطلب مساحة

وردنا عدد من الرسائل، يتساءل فيها مرسلوها عن معنى شعار حق تقرير المصير، وحول الامكانيات الاقتصادية لقيام الدولة الفلسطينية....

ان ما يميز عصرنا هو التغيير الهائل، الذي طرأ على ميزان القوى في العالم، لصالح قوى السلام والتحرر القومي والديمقراطية والاشتراكية. ولقد كان انتصار اول ثورة اشتراكية في روسيا القيصرية، وقيام الاتحاد السوفيتي، نقطة البداية لهذا التغيير.

ان هذا التحول في موازين القوى، قد ادى من الناحية العملية، الى تدعيم نضال الشعوب في الاقطار المستعمرة وشبه المستعمرة، لانجاز حقها في تقرير مصيرها. وبالتالي فان تحرر شعوب فيتنام ولاوس وكامبوديا وانغولا وموزمبيق... الخ كان في الواقع تطبيق مباشر، لحق الامم في تقرير مصيرها ولقد نالت هذه الشعوب، خلال نضالها الدعم الكلي من مجلس المنظمة